

# برنامج الإدارة المالية

طلبة المستوى الثالث

تخصص إدارة الأعمال

وتخصص المحاسبة

وتخصص البنوك

نظرة عامة

علي البرنامج

# اسلوب المحاضرات

سنتناول الموضوعات الحديثة في الإدارة المالية.

بالإضافة إلى تكاليف وعمل اختبارات قصيرة

دراسة حالات تطبيقية سيتم طبعها وحلها في شكل واجب

سيتم تكليف كل طالب بموضوع خاص بالبرنامج ويقوم  
بعرضه ( في شكل Presentation )

المرجع الأساسي سيتم تحديده ومرفق به تكاليف إضافية

# محتوى المقرر لهذه البرنامج ( الإدارة المالية )

## الفصل الأول: الوظيفة المالية

أولاً: إطار ومضمون الوظيفة المالية.

ثانياً: أهداف الوظيفة المالية.

ثالثاً: اختصاصات ومسئوليات الوظيفة المالية.

## الفصل الثاني: البيانات المالية الأساسية وأساليب تبويبها:

أولاً: قائمة المركز المالي الختامي.

ثانياً: قائمة حسابات الدخل.

# محتوى المقرر لهذه البرنامج ( الإدارة المالية )

الفصل الثالث : أساليب التحليل المالي.

أولاً : التحليل باستخدام النسب المالية.

ثانياً : طريقة تحليل نقطة التعادل.

ثالثاً : حساب المركز المالي المتوقع.

رابعاً: الميزانية النقدية التقديرية.

الفصل الرابع : قرارات الاستثمار:

أولاً : المفاهيم الأساسية لقرارات الاستثمار.

# محتوى المقرر لهذه البرنامج ( الإدارة المالية )

## الفصل الخامس : قرارات التمويل:

أولاً : تكلفة التمويل والهيكل التمويلي.

ثانياً : التمويل الذاتي من الأرباح المحتجزة.

ثالثاً : التمويل الذاتي من مخصصات الاستهلاك.

## الفصل السادس : إدارة رأس المال العامل:

أولاً : مفاهيم رأس المال العامل والسيولة النقدية.

ثانياً : سياسات الائتمان من الناحية المالية.

# الإدارة المالية

ماهى الإدارة المالية؟

وإذا كانت الإدارة  
المالية وظيفة فكرية  
فهل هى مجرد عملية  
الحصول على الأموال  
اللازمة أم تتعداها إلى  
تخطيط ومتابعة تلك  
الأموال؟

هل هى مجرد وظيفة  
إجرائية خاصة بإعداد  
القوائم المالية والتأكد  
من مطابقتها لحقيقة  
المركز المالى أم أنها  
وظيفة فكرية تتعلق  
بالمستقبل؟

هل تقتصر الإدارة  
المالية على وظيفة  
التمويل أم أنها تشمل  
أيضاً الاستثمار؟

# الإدارة المالية

- وبالتالي فدراسة اقتصاديات الاستثمارات ( طويل الأجل منها وقصيرة الأجل) جزء لا يتجزأ من الوظيفة المالية؟
- ماهي الوظيفة المالية في الفكر المعاصر على وجه التحديد؟
- ماهي الأسس الفكرية التي تبنى عليها الوظيفة المالية؟
- وماهي الأساليب العملية لاتخاذ القرارات المالية في ظل النظرية المالية؟
- هذا ما سنحاول الإجابة عليه في هذا البرنامج إن شاء الله.



# الإدارة المالية

- إن المنطق الأساسى لهذا البرنامج هو أن ” الوظيفة المالية“
- عبارة عن دراسة وإتخاذ القرارات المالية التى “ تعظم ثروة“ المنشأة سواء كانت خاصة أو عامة (وإن كان من الضرورى عمل بعض التحفظات بالنسبة للمنشأة العامة).
- وعلى ذلك فإن ” تعظيم الثروة“ هو المنطق الذى تستمد منه كل القرارات المالية أساسها الفكرى.
- إن القرارات المالية تحوى نوعين أساسيين من القرارات:
  ١. إستثمار فى الأصول الثابتة(استثمار طويل الأجل).
  ٢. استثمار فى الأصول المتداولة ( استثمار قصير الأجل)

# الإدارة المالية

- إن ما يربط الاستثمار بالتمويل هو "تكلفة الأموال" على اعتبار أن العائد على الاستثمار (أى إستثمار)
- يجب ألا يقل عن تكلفة الأموال لذلك الاستثمار مهما كان ، وإلا كان معنى ذلك تآكل الثروة ... ثرة المنشأة وبالتالي ثروة الأمة
- وذلك مع مراعاة هيكل أو تركيب الأموال بحيث تكون المخاطر المالية أقل ما يمكن أو على الأقل أخذها فى الحسبان.

# الإدارة المالية

- نعلم أن حساب الأرباح باعتبارها الفرق بين عوائد المبيعات ومقدار المصروفات - قد يحمل في طياته نتائج غير أخلاقية من حيث أن هذا الفرق قد يتحقق كنتيجة للسعى إلى زيادة أسعار المبيعات بطريقة افتعالية أو كنتيجة لانتقاص انتهازى لعوائد عوامل الانتاج الأخرى المشتركة في خلق القيم المضافة.
- ومن ثم فإن الزيادة في الأرباح الناتجة من مثل هذا السلوك يقابلها نقص مماثل في حقوق الغير
- ومجموع الاثنين يساوى صفرأ

# الإدارة المالية

- وهو ما يطلق عليه نشاطات المجموع الثابت zero-sum activities انها نشاطات مماثلة لنشاط لعب القمار مثلاً حيث الزيادة في جيب " الرابح " تساوى تماماً النقص في جيب ط الخاسر " والمجموع يساوى صفرأ
- وأنها شئ مثل السرقة ، فالزيادة في جيب السارق يقابل نقص مماثل في جيب المسروق والنتيجة بالنسبة للمجتمع تساوى صفرأ.
- ولذلك فانها انشطة محرمة شرعاً و عرفاً وأخلاقاً.

# الإدارة المالية

- إلا أن الأمر يختلف تماماً عند النظر للربح فى اطار صيغة القيمة المضافة
- والمقصود بالقيمة المضافة هو مقدار القيمة التى أضافتها المنظمة – باستخدام عوامل الانتاج – على قيمة المستلزمات الانتاجية المشتراه من الآخرين
- ومن ثم فان صيغة القيمة المضافة تكون:
- القيمة المضافة = المخرجات – المدخلات = الاجور + الفائدة + الايجار أو الربح + الأرباح.

# الإدارة المالية

- فى اطار مثل هذه الصيغة إذا زادت الأرباح ،وكانت هذه الزيادة على حساب عوائد الانتاج الأخرى فإنه لا تتحقق أى قيمة مضافة.
- بمعنى أن تحقق هذه القيمة المضافة رهن بأن تزيد الأرباح مع بقاء عوائد الأنتاج الأخرى على حالها على الأقل
- ومن ثم فان أرباحنا تؤدي إلى ثرائنا دون أن تفقر الآخرين
- أى أنها تؤدي إلى زيادة ثرة المجتمع.

# الإدارة المالية

- وغنى عن التوضيح أن هدف السيولة المالية اللازمة لتسديد التزامات المنظمة الدورية لا يمكن أن يعتد به كهدف مطلوب لذاته، ولكن هذه السيولة أمر ضرورى للمنظمة فى سعيها لتحقيق الأرباح وحتى لا تفلس.

# أولاً: إطار ومضمون الوظيفة المالية

١. العمليات المرحلية لأي نشاط اقتصادي ودور التمويل فيها:

● يقوم جوهر الوظيفة المالية على مبدأ بسيط هو:

● ” أنا نحتاج إلى النقود لكي نحصل على النقود ،  
ومع ذلك فإن حيازتنا فقط لهذه النقود لا تحقق  
حصولنا على مزيد منها“

● وبمعنى آخر فإننا لكي نحصل على أي دخل نقدي فإننا نحتاج أن نستثمر النقود في النشاط الاقتصادي الذي يحقق لنا هذا الدخل.



# أولاً: إطار ومضمون الوظيفة المالية

- ١. العمليات المرحلية لأي نشاط اقتصادي ودور التمويل فيها:
- وهذا الاستثمار لا يتحقق إلا إذا حصلنا على النقود اللازمة له،
- ومع ذلك وفي نفس الوقت فإننا إذا حصلنا على هذه النقود ولم نستثمرها فإنها لا يمكن أن تحقق لنا أي دخل منها
- فوضع ١٠٠ جنيه مثلاً في جيوبنا لا يمكن أبداً أن يزيد منها إلى ١٠١ جنيه أبداً طالما ظلت في جيوبنا.
- أن هذا يعني أن الحصول على أي دخل نقدي يحتاج أن نبذل أولاً ، فالبذل دائماً يسبق العطاء ، ويتمثل هذا البذل في شكل نفقات ومصروفات لا بد وأن تقوم بها أولاً وقبل أن يتحقق لنا أي دخل، ومن أجل أن نتمكن من هذا البذل لا بد أن ندبر النقود اللازمة للقيام به.

# أولاً: إطار ومضمون الوظيفة المالية

١. العمليات المرحلية لأي نشاط اقتصادي ودور التمويل فيها:

• إن هذا يعني أن أي نشاط اقتصادي يتكون من أربع عمليات مرحلية هي:

أ- مرحلة تدفق الموارد المالية اللازمة للقيام بهذا النشاط، وهذه الموارد إما أن تأتي كلها من المستثمرين أنفسهم، فإذا كانت مواردهم هذه غير كافية فإنها تستكمل بالالتجاء إلى الاقتراض من الغير.

ب- مرحلة استخدام هذه الأموال في تدبير المستلزمات الانتاجية المختلفة حسب نوع النشاط الاقتصادي الذي وقع عليه الاختيار.

# أولاً: إطار ومضمون الوظيفة المالية

١. العمليات المرحلية لأي نشاط اقتصادي ودور التمويل فيها:

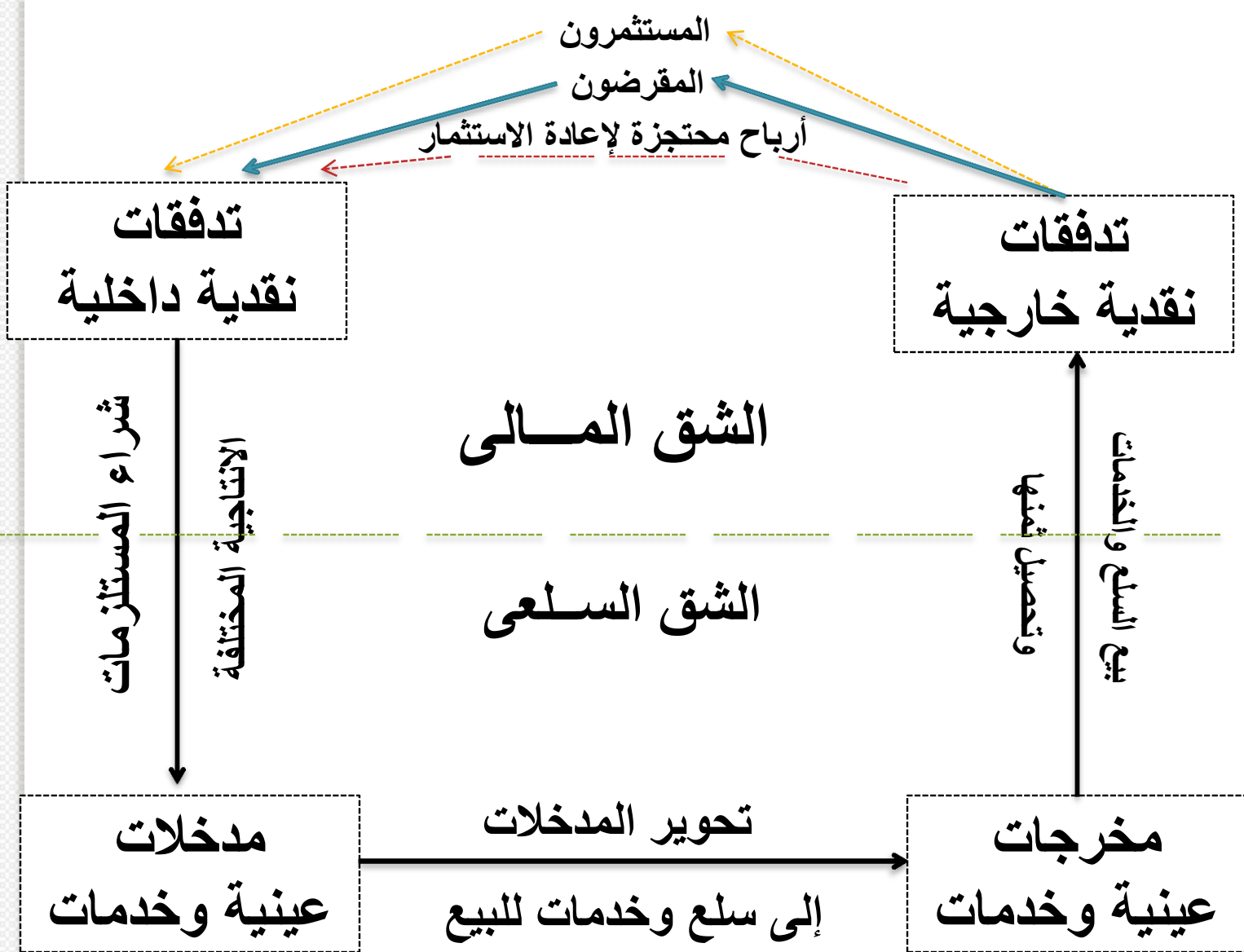
• إن هذا يعني أن أي نشاط اقتصادي يتكون من أربع عمليات مرحلية هي:

ج- مرحلة تحويل هذه المستلزمات الانتاجية المختلفة إلى مخرجات في شكل سلع وخدمات يحتاجها الغير وقابلة للبيع لهم.

د- مرحلة تحصيل عوائد هذه السلع والخدمات واستخدام هذه الحصيلة في دفع الأرباح للمستثمرين وتسديد حقوق المقرضين .. فإذا تبقى فائض بعد ذلك أعيد استثماره في النشاط مرة أخرى.

# أولاً: إطار ومضمون الوظيفة المالية

- ويمكن تمثيل المراحل الأربعة السابق الإشارة إليها في شكل مبسط
- والذي يمثل شقة الأعلى التدفقات المالية الداخلة والخارجة
- ويمثل شقة الأسفل التدفقات السلعية الداخلة والخارجة.



دورة العمليات المرحلية للنشاط الإنتاجي في أية منظمة

# أولاً: إطار ومضمون الوظيفة المالية

- ويتضح لنا من الشكل السابق
- أن المراحل الأربعة مرتبطة ببعضها ارتباطاً وثيقاً
- وكل منها هي سبب ونتيجة لغيرها....
- فحجم الأموال المستثمرة سواء كان مصدرها المستثمرين أو المقرضون مرتبطة بحجم المدخلات العينية والخدمات اللازمة لمرحلة الحصول على المخرجات العينية والخدمات القابلة للبيع للمستهلكين.
- كما أن حجم المدخلات العينية والخدمات يتوقف بدوره على حجم الأموال المتوفرة والتي يمكن أن نستثمرها..
- كما أن المدخلات العينية من ناحية أخرى هي التي ستجرى عليها عمليات التحويل للحصول على مخرجات عينية وخدمات نقوم ببيعها للمستهلكين للحصول على الأموال التي تساهم في دفع حقوق المستثمرين والمقرضين
- واستخدام أى فائض يبقى بعد ذلك لإعادة استثماره.. ومن الواضح أنه إذا تغير حجم أو نوع أى من هذه المراحل تغير بالتالى حجم أو نوع المراحل الأخرى.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالى

- الوظيفة المالية
- تغير مفهوم “الوظيفة المالية” فى القرن الواحد والعشرين
- مثلما تغير أى شئ آخر فى هذه الدنيا.
- فكانت “الوظيفة المالية” فى المنشأة مماثلة لمفهوم “التمويل”
- بمعنى “الحصول على الأموال اللازمة”
- وكانت وظيفة المدير المالى هى الحصول على الأموال التى قدرها صاحب المشروع أو مجلس الإدارة.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالى

• وعلى ذلك أصبحت أبعاد الوظيفة المالية فى الوقت الحاضر:

١. إقرار نوع وحجم الأصول التى يجب أن تملكها المنشأة.
  ٢. إقرار نوع وحجم مختلف الأموال التى يتم بها تمويل الأصول.
- وإذا علمنا أن الأصول فى المنشأة عبارة عن أصول ثابتة (أراضى ، مباني ، معدات ، آلات وعدد ، أثاث .. الخ).
- وكذا أصول متداولة ( نقدية ، حسابات عملاء ، مخزون سلعي ... الخ )



# الوظيفة المالية ودور المدير المالى

- الوظيفة المالية هنا هي إقرار نوع وحجم كل أصل من هذه الأصول
- وبطبيعة الحال إقرار درجة النمو فى كل أصل من هذه الأصول
- وعلاقة ذلك بالأصول الأخرى.
- وإذا علمنا أن الأموال التى يتم بها تمويل مختلف الأصول
- إما أن تكون أموالاً مملوكة ( رأس مال ، إحتياطيات ، فائض غير موزع)

# الوظيفة المالية ودور المدير المالي

- أو أموالاً مقترضة سواء كانت قروض طويلة الأجل أو قروض قصيرة الأجل.
- فالقروض قصيرة الأجل تشمل الإئتمان التجارى والإئتمان المصرفي.... الخ.
- فإن الوظيفة المالية هنا أيضاً تمثل إقرار نوع وحجم كل مصدر من مصادر التمويل بشكل متنسق مع بعضه من ناحية
- ومع تركيب الأصول من ناحية أخرى.
- يتضح من ذلك أن الوظيفة المالية - فى الفكر المعاصر- لاتشمل فقط التمويل ولكنها تشمل أيضاً الاستثمار

# الوظيفة المالية ودور المدير المالي

- سواء أكان الاستثمار فى أصول ثابتة أو فى أصول متداولة.
- ولا تقتصر الوظيفة على إقرار إجمالى حجم الاستثمارات
- ولكن أيضاً على هيكل أو تركيب الاستثمارات.
- كما لا تقتصر على حجم إجمالى حجم التمويل
- ولكن أيضاً على هيكل التمويل ( أو تركيب الأموال التى يتم بموجبها تمويل الأصول)
- وذلك بحيث يكون هيكل الأموال متسق مع هيكل الاستثمارات فى الأصول ليس فقط على المستوى الإجمالى ولكن على مستوى التفاصيل.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالي

- معنى هذا أن الوظيفة المالية تشمل الأجزاء الآتية:
- أولاً: قرار الاستثمار طويل الأجل أى إقرار الفرصة الاستثمارية التى ستستفيد منها المنشأة وحجم الطاقة الإنتاجية وحجم ونوع مختلف الأصول الثابتة.
- ثانياً : قرار الاستثمار قصير الأجل أى إقرار حجم الاستثمار فى المخزون وفى حسابات العملاء وفى النقدية.... أو ببساطة إقرار الحجم الملائم من رأس المال العامل وتركيبه.
- ثالثاً : قرار هيكل التمويل الملائم ( الأنواع المختلفة من الأموال) الذى يتفق مع هيكل الأصول والذى يجعل تكلفة الأموال أقل ما يمكن.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالي

- معنى هذا أن الوظيفة المالية تشمل الأجزاء الآتية:
- رابعاً: قرار مصادر التمويل طويل الأجل سواء كانت مصادر تمويل ذاتي من رأس مال واحتياطات وفائض أرباح غير موزع أو مصادر خارجية بالاقتراض طويل الأجل.
- خامساً: قرار مصادر التمويل قصير الأجل سواء كان الإقتراض في شكل إئتمان تجارى ( شراء بالأجل) أو في شكل إئتمان مصرفي.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالى

• فالوظيفة المالية باختصار هى دراسة وإتخاذ مجموعة القرارات المالية الآتية) بعد ترتيبها حسب أهميتها فى رأينا):

١. قرار الاستثمار طويل الأجل.
٢. قرار هيكل التمويل وتكلفة الأموال.
٣. قرار التمويل طويل الأجل.
٤. إدارة رأس المال العامل.
٥. قرار التمويل قصير الأجل.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالى

- يتضح مما سبق أن تلك الوظائف السابقة والتي تشتمل على خمسة قرارات هي الإطار الذى سوف نسير عليه إن شاء الله فى برنامجنا خلال هذا الفصل الدراسى.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالى

- دور المدير المالى ( بين النظرية والتطبيق):
- بينا فيما تقدم الوظيفة المالية فى أى منشأة دون أن نتعرض للأدوار التى يأخذها كل مستوى إدارى فى تلك الوظيفة
- فقد تكون معظم تلك القرارات والدراسات المرتبطة بها من سطة ومسئولية رئيس مجلس الإدارة أو نائبه) إذا كان (هناك)
- وربما سلطة ومسئولية الوزير إذا كانت هذه الشركات تابعة لوزير ..
- وقد تكون كلها أو بعضها من سلطة ومسئولية المدير المالى أو حتى مدير الحسابات حسب الأحوال.



# الوظيفة المالية ودور المدير المالي

- ومن واقع دراستنا ومشاهداتنا العملية نستطيع أن نقول - دون أن نكون مخطئين تماماً.
- أن مفهوم الإدارة المالية في التطبيق العملي - كقاعدة عامة لها استثناءات - مساو للإدارة الحسابية أو الإدارة المحاسبية وظيفتها جمع البيانات وتسجيلها وتبويبها ومراجعتها
- وأن المدير المالي ما هو إلا مدير حسابات ومراجعة.
- ويتفق معنا في الرأي بعض الدراسين والممارسين في الحياة العملية الذين يعتقدون بصحة هذه المشاهدة.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالى

- أنظر معنا مثلاً إلى مجموعة الأعمال التى توجد عادة فى اختصاص المدير المالى وتجعله منغمساً فى عمليات إجرائية:-
- المجموعة الأولى:
- إعداد الحسابات والقوائم الختامية الآتية:
- (١) - الميزانية.
- (٢) - قائمة الاستخدامات والموارد.
- (٣) - حساب العمليات الجارية.
- (٤) - حساب الانتاج والمتاجرة.
- (٥) - حساب الأرباح والخسائر.
- (٦) - إعداد الكشوف التفصيلية بحركة أرصدة الحسابات.
- (٧) - مطابقة الأستاذ المساعد على الحسابات الإجمالية فى الأستاذ العام.
- (٨) - تجهيز قيود الاقفال والتسوية فى نهاية المدة.
- (٩) - مراعاة أحكام القوانين والقرارات السارية عند تصميم الدفاتر والمطبوعات.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالي

## • المجموعة الثانية:

١. - مرجعة القوائم والسجلات المالية.
٢. - إستيفاء كافة المستندات التي تؤيد وتثبت صحة وسلامة جميع المدفوعات بصورها المختلفة.
٣. - إجراء الجرد الدورى لمطابقة سجلات المخزون مع المخزون الفعلى.
٤. - مراجعة للشيكات والمعاملات المصرفية للتأكد من صحة المدفوع للغير.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالي

## • المجموعة الثالثة:

١. - إعداد الكشوف الدورية بتكلفة المراكز والمراحل المختلفة.
٢. إعداد قوائم التكاليف غير المباشرة.
٣. إعداد التقارير الخاصة بانحرفات التكاليف الفعلية عن التقديرية.
٤. إمداد الجهات المختلفة بالبيانات المطلوبة.

# الوظيفة المالية ودور المدير المالي

• واضح أن هذه الأعمال مرتبطة بعمليات التسجيل المحاسبي وبالمراجعة وبالتكاليف حيث التركيز فيها على التنفيذ والتجهيز ومشكلاته. وهي لهذا تعتبر أعمالاً تسجيلية.. إجرائية.

• أن وظيفة المدير المالي تكون وظيفة مالية حقيقية إذا كانت أعماله هي إصدار - أو التوصية بإصدار - القرارات الآتية:

(١) الاستثمار طويل الأجل ( الإنفاق الاستثماري )

(٢) هيكل التمويل وتكلفة الأموال:

(٣) مصادر التمويل طويل الأجل.

(٤) إدارة رأس المال العامل

# هدف الإدارة المالية

- تعظيم الربح كهدف للإدارة المالية.
- انتقاد هدف تعظيم الربح كهدف تشغيلي.
- تعظيم " ثرة المنشأة "
- تعظيم القيمة السوقية للسهم.
- انتقاد هدف تعظيم الربح كهدف للشركة العامة.
- هدف تعظيم العائد الإجتماعي.

# هدف الإدارة المالية

- وضحنا فى الفصل السابق أن الوظيفة المالية أو الإدارة المالية ( كمنشاط ) هى دراسة وإتخاذ القرارات الآتية:
  - الاستثمار طويل الأجل.
  - هيكل التمويل وتكلفة الأموال.
  - التمويل طويل الأجل.
  - إدارة رأس المال العامل.
  - التمويل قصير الأجل.
- ولا بد لكل هذه القرارات من هدف تستمد منها منطقها وبدون هدف واضح محدد لتلك القرارات يصبح من العسير الحكم على سلامة تلك القرارات أو خطئها.

# هدف الإدارة المالية

- والسؤال الآن ما هو هدف الإدارة المالية؟
- تعظيم ثروة المنشأة كهدف تشغيلي:
- إن الهدف العام لأي منشأة والذي سيطر على كتابات المفكرين الاقتصاديين بغرض التحليل النظري هو “تعظيم الربح” “Profit Maximization”
- إن هذا الهدف مازال يحتل مكانة محورية في التحليل الاقتصادي.
- وبالرغم من ذلك فإن سلامة “تعظيم الربح” كهدف مازال يخضع لكثير من الانتقاد .



# اختصاصات ومسئوليات الوظيفة المالية

- لقد استعرضنا فيما سبق اطار ومضمون وأهداف الوظيفة المالية ، وابتداء واسبتعاداً لأى لبس فإن الحديث عن الوظيفة المالية Financial Function شئ مختلف عن الحديث عن الإدارة المالية Financial Department حيث هذه الأخيرة هي جهة ووحدة إدارية من إدارات المنظمة.

# ١ . المداخل المختلفة لتحديد مسؤوليات واختصاصات الإدارة المالية

- إن حاجتنا لدراسة هذه المراحل مردها أن الوظيفة المالية تشتمل على مسؤوليات قد تكون أحياناً من اختصاص مستوى وظيفي يستحيل ضمناً أن نطلق عليه مسمى " الإدارة المالية "
- فمسئولية بعض القرارات المالية الأساسية يمكن أن تكون في منظمة من المنظمات من اختصاص مجلس الإدارة أو لجنة من المديرين
- وبعضها الآخر من اختصاص رئيس مجلس الإدارة نفسه
- ومن أمثلة هذه القرارات قرارات الاستثمار أو التصفية أو الاقتراض من المؤسسات المالية والتي قد تكون حاسمة في المنظمة

# ١ . المداخل المختلفة لتحديد مسئوليات واختصاصات الإدارة المالية

- بسبب نوعيتها أو حجمها بحيث تحتاج إلى مستوى إدارى عظيم لكي يتصدى لها
- كما أن بعضها الآخر ، مثل شروط الانتماء وسياسات التسعير والتخزين وغيرها تباشر فى مستويات هنا أو هناك دون أن يكون مسماهما " مالية "
- بالضرورة رغم أن مضمونها كذلك فعلا ... وفى اطار كهذا فان الوظائف المالية التى قد ترتبط بالتأكيد " بالإدارة المالية " كتنقسم إدارى تصبح فى هذه الحالة أدنى من الوظائف المالية الأصلية.

# ١ . المداخل المختلفة لتحديد مسئوليات واختصاصات الإدارة المالية

- ولا تزيد عن أنها وظائف إدارية مرتبطة بالتمويل مثل :  
استلام النقدية - دفع المستحقات - تحصيل الحقوق المالية  
للمنظمة - حساب الضرائب المستحقة على المنظمة  
وتسديدها للحكومة - دفع الأقساط المختلفة في  
مواعيدها.. الخ.
- ومن الواضح أن وظيفة بهذا المضمون الضيق والمبتور  
تخضع في تحديدها لما يعرف " بالمدخل الإجرائي " لتحديد  
الاختصاصات والمسئوليات لا تستاهل أن تدرس على  
مستوى دراسة جامعية..

# ١ . المداخل المختلفة لتحديد مسؤوليات واختصاصات الإدارة المالية

- وعلى الطرف الآخر للقضية فباعتبار أن الوظيفة المالية هي كل شئ يتعلق بالمال والنقود
- ولأن كل وظيفة لا بد أن تكون مسئولية واختصاص جهة إدارية محددة حتى يمكن أن نحاسبها على نتائج ممارستها لهذه المسئولية
- فأننا إذا كنا نريد أن يتفق المسمى مع المضمون
- فإن " الإدارة المالية " تكون هي الوحدة الإدارية المسئولة عن كل ما يتعلق بالمال والنقود.

# ١ . المداخل المختلفة لتحديد مسئوليات

## واختصاصات الإدارة المالية

- ولكن إذا أخذنا واقع الأمور فإن كل عمل وتصرف في المنظمة تقريباً لابد وأن يؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بأموال المنظمة.
- فابتداءً من تعيين عامل يومية أو شراء أدوات كتابية ، أو بيع مخلفات كهنة إلى غير ذلك من التصرفات اليومية وهي بعشرات المئات أو الآلاف
- وانتهاءً إلى غيرها من السياسات الإدارية الأساسية مثل سياسات التوسع والانكماش أو الدخول في أسواق جديدة أو تغيير سياسات التسعير أو تغيير الهيكل التمويلي وسياسات الاقتراض... الخ

# ١ . المداخل المختلفة لتحديد مسئوليات واختصاصات الإدارة المالية

- كل هذه الأعمال والتصرفات من اختصاص ومسئوليات " الإدارة المالية " يعنى بالتداعى أن وظيفة هذه الإدارة هي عبارة عن إدارة ورقابة كل عمل يتم فى المنظمة ، وهو ما يعرف " بالدخل العام " لتحديد الاختصاصات والمسئوليات.
- وكل الكفايات فى هذا الصدد تتفق على أن مجالاً يمثل هذا الاتساع هو مجال بلا حدود ومن الصعب أن لم يكن من المستحيل أن يكون له معنى عملياً، ومن ثم فإنه مدخل مرفوض
- ولكن المدخل الحديث فى هذا الشأن والذي يعرف " بمدخل العملية الادارية" يفرق بين نوعين من الاختصاصات والمسئوليات ، وان كان متكاملين:

# ١ . المداخل المختلفة لتحديد مسئوليات واختصاصات الإدارة المالية

- النوع الأول : نوع تنفيذي يمارس من خلال قدر مساو من السلطة.
- النوع الثاني : نوع استشاري يمارس من خلال علاقات اتفافية ونطلق من منطق أساسه " أسألوا أهل الرأي " وسؤال أهل الرأي لا يعنى بالضرورة أنهم أهل السلطة والتنفيذ...
- والواقع أن تبويب ما يقع تحت كل من النوعين من اختصاصات ومسئوليات ليست مسألة سهلة ومتفق عليها والمثال التطبيقي التالي يوضح ذلك:



## ٢ . مثال تطبيقي لمدخل العملية الإدارية في تحديد اختصاصات ومسئوليات الإدارة المالية:

- ولناخذ مثالا يوضح لنا ذلك . نفرض أن منظمة ما وجدت لأغراض النمو أن تنشئ خط انتاج جديد
- ولنفترض أن احوال الطلب على منتجات هذا الخط تبشر بالرواج
- فالأسواق تستوعب حجم انتاج الخط المقترح
- ثم أن اسعار المنتجات (القيمة السوقية) أكبر من تكلفة الإنتاج
- فأين يقع دور الإدارة المالية في الموافقة على الاقتراح الاستثماري؟

## ٢ . مثال تطبيقي لمدخل العملية الإدارية في تحديد اختصاصات ومسئوليات الإدارة المالية:

- (أ) لا شك أن تحديد تكاليف الانتاج لابد وأن يتضمن تكلفة توفير مصادر التمويل - وهي التكلفة التي تختلف بحسب ما إذا كان هذا الاستثمار منو الطويل الأجل ( الثابتة) أو النوع القصير الأجل
- فالنوع الأول يحتاج إلى نوع من التمويل تختلف طبيعته ، ومن ثم تكلفته عن النوع الثاني، وعلى ذلك فإن المدير المالي ومايراه لابد وأن يكون له دور في هذا الصدد.
- (ب) ثم أن تسديد تكاليف الانتاج( الجارية والرأسمالية) له مواعيد ملزمة ، يترتب على عدم احترامها عواقب تتراوح بين زيادة التكاليف إلى المساس بسمعة المنظمة وربما إلى افلاسها وتصفيتها.

## ٢ . مثال تطبيقي لمدخل العملية الإدارية في تحديد اختصاصات ومسئوليات الإدارة المالية:

- ولأن المصادر التي يمكن أن تستمد منها المنظمة قدرتها على السداد هي : أما زيادة خصومها ، أو انقاص بعض أصولها الأخرى،
- وان لهذا أو ذاك خصائص مختلفة على الموقف المالي للمنظمة.
- فان المدير المالي لابد أن يكون له دور في هذه الصدد
- فأى زيادة فى الأصول - وان كانت قد تساعد من جانب على زيادة ربحية المنظمة
- إلا أنه من ناحية أخرى تقلل من السيولة.

## ٢ . مثال تطبيقي لمدخل العملية الإدارية في تحديد اختصاصات ومسئوليات الإدارة المالية:

- ففي حين أن الأساس عادة في تقرير البدائل الاستثمارية هو معدلات الربحية، نجد أن الأساس عادة في تقرير بدائل المصادر (التمويل) هو معدلات السيولة النقدية ونفقة الحصول على هذه المصادر
- والمدير المالي بين معدلات الربحية ومعدلات السيولة النقدية كالواقف على كرة كاملة الاستدارة ، والكرة على رأس قرن ثور شديد الإثارة
- فالربحية والسيولة يعملان عادة على طرفي نقيض.

## ٢ . مثال تطبيقي لمدخل العملية الإدارية في تحديد اختصاصات ومسئوليات الإدارة المالية:

- **(ج)** وكما أن المهم في الموقف أيضاً ليس فقط حجم ما يغله خط الانتاج المقترح
- ولكن المهم أيضاً توقيت وماعيد الحصول عليه
- وأيضاً درجة المخاطرة الكامنة فيما يتعلق بحجم العائد وتوقيته
- ان كثيراً من المستثمرين أو المقرضين ( وهم المصدر الرئيسي للتمويل) قد يحجمون عن المجازفة بأموالهم في أنشطة خطيرة حتى ولو كان حجم إيراداتها يمكن أن يكون مهولاً
- كما أنهم قد يحجمون عن وضع أموالهم في استثمارات لا تدر عوائد إلا في الأجل الطويل ، حتى ولو كانت مضمونة.

## ٢ . مثال تطبيقي لمدخل العملية الإدارية في تحديد اختصاصات ومسئوليات الإدارة المالية:

- **(د)** هذا طبعاً بخلاف ما إذا كان انتاج هذا الخط من النوع الذى يجرى العرف التجارى على بيعه نقدا
- أو من النوع الذى يجرى العرف على بيعة بالأجل
- فإذا كان من النوع الثانى فان هذا يعنى ضمناً زيادة حجم الاستثمارات "المقيدة" لفترة من الزمن فى شكل حسابات مدينة.
- كما أن الأمر أيضاً يتوقف على ما إذا كانت طبيعة العمل فى مثل هذا الخط مما يستلزم مخزوناً كبيراً من المواد الخام والمستلزمات المختلفة أو مما يستلزم مخزوناً صغيراً
- فإذا كان من النوع الأول فإن هذا يؤدى إلى زيادة حجم الاستثمارات فى المخزون مما يزيد من أعباء التمويل
- هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان المر أيضاً يتأثر بما إذا كان العرف التجارى السائد بين موردي هذه المستلزمات يسمح بالائتمان ، وبأية شروط، وما لذلك من أعباء على عملية التمويل .

## ٢ . مثال تطبيقي لمدخل العملية الإدارية في تحديد اختصاصات ومسئوليات الإدارة المالية:

- (د) هذا ناهينا عن تعقيدات عملية المقارنة بين أكثر من بديل استثماري.
- كل منها يختلف حجم وتوقيته وخصائصه، وتعقيدات المقارنة بين الاستثمارات الجديدة وبين زيادة كفاءة الاستثمارات القائمة.

## ٣. اختصاصات ومسئوليات " الإدارة المالية وفق مضمون مدخل العملية الإدارية:

- من خلال هذا العرض المبسط يتضح أنه يمكن وضع خطوط فاصلة بين نوعين من الاختصاصات والمسئوليات، أحدهما تنفيذي وسيادي – والآخر تخطيطي واتفاقي ...
- ويقع تحت النوع الأول:
  - أ- المسؤولية الكاملة عن تأمين وتوفير المصادر المالية المختلفة للعمليات الاستثمارية والتشغيلية في الأجلين القصر والطويل.
  - ب- إدارة النقدية واستثمارها وخلق مصادر منها كافية ومستمرة ومتوازنة تكفي لسداد التزامات المنظمة قبل الغير في مواعيدها المقررة ، وإدارة الديون التي على المنظمة أو التي لها ، واجراء عمليات التأمين على ممتلكات المنظمة.



## ٣. اختصاصات ومسئوليات " الإدارة المالية وفق مضمون مدخل العملية الإدارية:

ج- إدارة صناديق المعاشات وتأمينات العاملين ، ومحفظة الأوراق المالية.

د- أمساك الدفاتر والوثائق المحاسبية وتطوير نظم البيانات المالية تمكيناً من الحصول على قوائم مالية ونظم للتقارير المختلفة التي توضح الموقف المالى للمنظمة فى الأجلين القصير والطويل.. وما قد يستلزمه الأمر من الاستعانة بنظم آلات محاسبية عادية وكهربية.

# ٣. اختصاصات ومسئوليات " الإدارة المالية وفق مضمون مدخل العملية الإدارية:

## • ويقع تحت النوع الثانى:

- أ- الاشتراك فى عمليات تخطيط النشاط الاستثمارى ، والنمو والتوسع والتصفية.
- ب- تقديم النصح للجنة الميزانية عن تنبؤات مبيعات المنظمة وأرباحها وتطور الأسواق المالية والاتجاهات الاقتصادية ودلالات أرقام الأعمال.
- ج- التوصية لرئاسة المنظمة بالسياسات الرقابية والإدارية على النفقات الرأسمالية والجارية وكيفية السيطرة على معدلاتها وتوزيعها.
- د- توجيه النصح عن التفسير الصحيح والتطبيق الدقيق للقوانين والقواعد المالية المختلفة وانعكاساتها على الموقف المالى للمنظمة.
- هـ- اقتراح سياسات توزيع الأرباح والحوافز بما يتوافق مع الموقف المالى للمنظمة.

# البيانات المالية الأساسية وأساليب تبويبها

- سنتناول في هذا الموضوع المحاور الثلاث التالية:
- أولاً: قائمة المركز المالي الختامي
- ثانياً: قائمة حسابات الدخل.
- ثالثاً: قائمة التدفقات المالية.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- سنتناول المحاور التالية لدراسة قائمة المركز المالي:
  - ١. مبررات الحاجة لقائمة المركز المالي وأهميتها.
  - ٢. بيانات قائمة المركز المالي.
  - ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي.
  - ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي.
  - ٥. ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ١. مبررات الحاجة لقائمة المركز المالي وأهميتها:
- تحتاج ممارسة الوظيفة المالية واتخاذ القرارات في مجالها إلى معرفة دقيقة وشاملة لخصائص وملايسات الوضع الحالي للموقف المالي للمنظمة.
- فهذه المعرفة تسمح لمتخذ القرار أن يتعرف على موقف قدميه ، وهو ما يعبر عنه بالانجليزية " Sizing-up Situation " .
- وكقاعدة نحن نستخدم ما نعرف لنتعرف على ما نعرف.
- ونحن لا نعرف بالتأكيد غير الحقائق ، فالحقائق دائماً شئ حدث وتحقق ووقع، وجميعها فعل ماض يوصلنا لمعرفة الحاضر.
- فإذا كان ما نعرف من حقائق الحاضر قليل أو مشكوك فيه أو مشوه

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ١. مبررات الحاجة لقائمة المركز المالي وأهميتها:
- فسيظل ما لانعرفه عن المستقبل - والذي ستتحقق فيه نتائج قراراتنا - كثير وخطير ومضلل.
- ولذلك فإن الإدارة مطالبة بأن تدير وسائل معرفة دقيقة تعينها على تبين أكبر قدر من حقائق الوضع الحالي.
- حتى يكون انطلاقها للمستقبل سليماً ومعافى من أى ضلالة أو زيف.
- وعلى رأس قائمة المعرفة الضرورية لممارسة الوظيفة المالية معرفة مقدار وأنواع ما تملك من استثمارات، ومقدار وأنواع المصادر المختلفة التي مولت هذه الاستثمارات ، وهي بذلك تخدم ثلاثة أغراض رئيسية:

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ١. مبررات الحاجة لقائمة المركز المالي وأهميتها:
- وهي بذلك تخدم ثلاثة أغراض رئيسية:
- (١) الغرض الأول : تبين الطبيعة الاستثمارية للنشاط من خلال توزيع حجم الاستثمار على بنوده المختلفة.
- وكقاعدة عامة كلما زاد حجم الاستثمارات من بنود جارية ومتداولة مثل : النقدية والحسابات المدينة والمخزون ، عن حجم الاستثمارات في بنود ثابتة وغير متداولة مثل : المعدات والأدوات والأراضي والمباني، كلما كان هذا النشاط أقرب لأن يكون نشاطاً تجارياً منه لأن يكون نشاطاً صناعياً.
- وبعبارة أخرى فاننا نستطيع أن نتعرف على هوية النشاط من خلال مقارنة النسب المستثمرة في البنود المختلفة للاستثمار.

# أولاً: قائمة المركز المالي

١. مبررات الحاجة لقائمة المركز المالي وأهميتها:

وهي بذلك تخدم ثلاثة أغراض رئيسية:

(٢) الغرض الثاني: تبين الطبيعة التمويلية للنشاط من خلال توزيع حجم التمويل على بنوده المختلفة من أموال مملوكة للمستثمرين ، وأموال مملوكة للمقرضين ، وفيما إذا كانت الأولى موزعة وبأى نسبة على ما ساهم به المستثمرون ابتداء وما تراكم لحسابهم استمراراً من حقوق ربحية احتجزت ولم توزع عليهم تباعاً لإعادة استثمارها في المنظمة، وفيما إذا كانت أموال المقرضين موزعة وبأى نسبة على ديون جارية ومتداولة ولمن، وديون طويلة الأجل وغير متداولة ولمن ولمتى..



# أولاً: قائمة المركز المالي

- ١. مبررات الحاجة لقائمة المركز المالي وأهميتها:
- وهي بذلك تخدم ثلاثة أغراض رئيسية:
- والطبيعة التمويلية للنشاط تعزز الكشف عن هوية هذا النشاط حيث يعتمد النشاط الصناعي بنسبة ازيد على أموال المستثمرين والقروض طويلة الأجل ، في حين يعتمد النشاط التجارى بنسبة ازيد على القروض قصيرة الأجل وأساساً على التسهيلات الائتمانية من الموردين.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ١. مبررات الحاجة لقائمة المركز المالي وأهميتها:
- وهي بذلك تخدم ثلاثة أغراض رئيسية:
- (٣) الغرض الثالث : تبين هذه القائمة حجم النشاط وفيما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً.
- كما توضح القدرة المالية للمنظمة من خلال مقارنة استخداماتها المتداولة والجارية بديونها الجارية والمتداولة ومجموع استخداماتها المتخلفة بمجموع حقوق الغير من المقرضين قبلها.
- كما وبالتالي يمكن استخدامها كوسيلة اقناع عند السعي وراء مقرضين جدد .

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ١. مبررات الحاجة لقائمة المركز المالي وأهميتها:
- وهي بذلك تخدم ثلاثة أغراض رئيسية:
- (٣) الغرض الثالث:
- كما توضح وتحدد الثروة الصافية للاستثمار ( بطرح مجموع حقوق الغير من المقرضين من مجموع الاستثمار (
- وبالتالي يمكن استخدامها عند السعي وراء مستثمرين جدد..
- كما أنها عند مقارنة الموقف الاستثماري والمالي تستطيع أن تتاور بها مع الغير اقناعاً له بمستوى أداء وكفاءة هذه الإدارة منعكساً على مستوى تطور موقف المنظمة.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالي:
- الأصل في أى بيان له مطلوب لتوضيح شئ ما ضرورى إلا اعتبر لغواً
- ومن ثم فإن الاستزادة فى البيانات مثل النقص فيها أمر مرفوض.
- والبيانات الأساسية لتوضيح المركز المالي الحالى لأى كيان تنظيمي هي: ماذا تملك فى نقطة الزمن التى نريد أن نوصف موقفها المالي
- وكيف حصلنا على الأموال التى نملكها، أو بالتعبير الشائع "من أين لنا هذا؟"

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالي:
- ومن الواضح أن كل ما نملكه لابد وان يكون له مصدر
- وعلى ذلك فانه بالضرورة لابد وأن يتساوى مجموع هذا بمجموع ذاك.
- هذا على سبيل العموم، وأى شئ عام وأن كان سهل الفهم إلا أنه عادة غير كاف للاقناع
- فإذا فصلناه فإنه يصير شيئاً مقنعاً إلا أنه في ذات الوقت يصير ايضاً شيئاً معقداً.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالي:
- ولكي نتمكن من تحقيق مزيّتي سهولة الفهم وكفاية الاقناع دون أن ننزلق إلى سوئتي التعميم غير المقنع أو التفصيل المعقد
- فإننا سنركز في هذا العرض على البيانات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في مثل هذا الصدد.
- وابتداءً فإن مجموعة بيانات قائمة المركز المالي تنقسم إلى قسمين رئيسيين:
- القسم الأول : وهو يمثل استثمارات المنظمة المختلفة.
- القسم الثاني : وهو يمثل مصادر التمويل التي أمدت المنظمة بالأموال اللازمة لهذه الاستثمارات.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالي:
- والأساس الذي يستند إليه تجزئة بيانات هذه القائمة إلى هذين القسمين أن لكل من بنودهما خصائص وصفات تختلف عن بعضهما
- ومن ثم فإن كلا منهما يقبل معالجة وتعاملاً مختلفاً عن الآخر
- وهذا واضح من أن القسم الأول يتعامل مع المال كاستخدام
- في حين أن القسم الثاني يتعامل مع هذا المال كمصدر.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالي:
- فإذا انتقلنا إلى كل قسم على حدة
- فإن الحديث عن هذا القسم على سبيل العموم لأبد وأنه يفترض ان كل بنود القسم متشابهة الخصائص والصفات
- ومن ثم فإنها تقبل نفس المعالجة والتعامل
- وياليت الأمر كان كذلك فعلاً وهو ما كان يجعله سهلاً
- ولكنه في وقاع الأمر ليس كذلك ولا يمكن أن يكون



# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالي:
- فبالنسبة للقسم الول فإن كل منظمة تحتاج إلى آلات ومعدات لتستخدمها في عملياتها الانتاجية
- وهى فى أغلب الحالات تحتاج إلى أراض ومبان وإنشاءات تقيم عليها آلاتها ومعداتنا
- وتمارس فيها نشاطها
- وهى تحتاج إلى توفير مستلزماتها من المواد الخام التى تقوم بتحويلها إلى انتاج قابل للبيع وتخزين هذه المستلزمات ضمانات لاستمرار عمليات الانتاج.

# أولاً: قائمة المركز المالى

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالى:
- وهذه الاخيرة قد تطول بحسب طبيعة المنتج ومن ثم فانها تتحول من مادة خام إلى مادة نصف مصنعة
- ثم اخيراً سلعة كاملة الصنع وقابلة للبيع
- والتي قبل قبل ان تباع فعلاً تكون فى الحقيقة ثروة
- فيما تشمله من قيمة ولكنها ثروة عينية فى شكل مخزون وليست ثروة نقدية.
- وفى العادة يمضى وقت قد يطول أو يقصر ما بين وقت بيع السلعة ووقت تحصيل قيمتها من المشتريين
- والتي أثناءها يتحول جزء من ثروة المنظمة إلى حسابات مدينة للعملاء.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالي:
- وأخيراً فإن أي منظمة تحتاج إلى قدر من استثمارات في شكل نقدية سائلة لزوم تسديد عمليات المنظمة السريعة
- والتي لا تقبل السداد إلا في شكل نقدي.
- هذه النقود السائلة قد تكون في خزانة المنظمة أو مودعة في شكل حسابات جارية في البنوك
- كما قد تكون في شكل أوراق مالية يسهل بيعها والحصول من بيعها فوراً على نقدية.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالي:
- وعلى الناحية الأخرى: فإن كل منظمة يكون لديها في العادة أموال مملوكة لأصحابها في شكل رأس مال يدفعه المستثمرين
- وفي شكل أرباح يحتجزونها من عمليات الفترات السابقة ويتسبقونها لإعادة استثمارها في المنظمة.
- وغالباً ما تكون هذه الأموال غير كافية لتمويل الاستثمار ، لذلك فانهم يلجأون إلى الغير على سبيل الاقتراض لأجل قد تطول أو تقصر.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالي:
- وكما أن المنظمة قد تبيع بالأجل لعملائها
- فإنها بالمثل قد تشتري من مورديها احتياجاتها على الحساب
- ومن ثم فإن الحسابات الدائنة لهؤلاء الموردين قد تمثل جزءاً ملحوظاً من حجم التمويل
- كما أنها أيضاً قد تؤجل دفع بعض مستحقات الغير من اجور أو ايجار أو فوائد وغيرها من الحقوق
- ومن ثم فإن كل هذه المستحقات المتأخرة تصبح مصدراً من مصادر تمويل احتياجات المنظمة من عمل أو مكان أو أموال.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٢ - بيانات قائمة المركز المالي:
- هذه البنود الرئيسية لكلا القسمين ، ومن الطبيعي أن يستدعى الحالة ظهور الحاجة إلى تفصيل بند أو آخر من البنود السالفة الذكر
- ولكنه يمكن بقليل من التمعن أن نتبين أنها من ذات الفصيلة والنوع وأن اختلفت مسمياتها أو تفريعاتها.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي:
- أول أساليب تبويب بيانات المركز المالي أن نبوبها. كما سبق القول في قسمين رئيسيين:
- قسم يبين الاستخدامات
- قسم يبين المصادر
- وواضح أن مبرر هذا التقسيم أن مجموعة كل قسم لها دلالة ومضمون وخصائص وصفات مختلفة عن مجموعة القسم الآخر.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي:
- فاذا انتقلنا إلى بنود كل قسم نجد أنها في مجموعها وأن كانت تختلف عن مجموعة بنود القسم الآخر
- إلا أنها لا زالت تضم بنوداً مختلفة الخصائص والصفات
- وتركها دون تصنيف أو تبويب يفترض أن كلاً منها شئ شتى ومختلف تماماً عن البنود الأخرى
- ومن ثم لا يجتمع مع غيره في أى شكل من أشكال التجمعات.



## تقدير المركز المالى الختامى يوم....

قائمة المصادر	قائمة الاستخدامات
<p><u>المصادر الجارية:</u></p> <p>... الحسابات الدائنة وأوراق الدفع</p> <p>... القروض قصيرة الأجل</p> <p>... المستحقات الدورية المتأخرة</p> <p>... الضرائب المستحقة</p> <p>... ١- مجموع المصادر الجارية</p> <p><u>المصادر غير الجارية:</u></p> <p>... القروض طويلة الأجل</p> <p>... الرهنيات</p> <p>... الاحتياطيات المخصصة</p> <p>... ٢- مجموع المصادر غير الجارية</p> <p>... رأس المال المدفوع</p> <p>... الأرباح المحتجزة</p> <p>... ٣- صافى ثروة المالكين</p> <p>... مجموع المصادر</p> <p>... (٣) + (٢) + (١)</p>	<p><u>الاستخدامات الجارية:</u></p> <p>... النقدية فى الصندوق والبنوك</p> <p>... الحسابات المدينة وأوراق القبض</p> <p>... ١- مجموع الاستخدامات الجارية</p> <p><u>الاستخدامات الثابتة:</u></p> <p>... الآلات والمعدات</p> <p>... الأراضى والانشاءات</p> <p>... استثمارات فى شركات فرعية</p> <p>... ٢- مجموع الاستخدامات الثابتة</p> <p>... مجموع الاستخدامات</p> <p>... (٢) + (١)</p>

ومن السهل أن نلاحظ اننا نضع تحت المجموع الفرعى خطأ واحدا ، ونضع تحت المجموع الكلى للمجاميع الفرعية خطين

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي:
- ولكننا من السهل ان نتذكر أن الوظيفة المالية تهتم ضمن ما تهتم به بتوفير السيولة التي تمكن من سداد التزامات المنظمة قبل الغير
- هذه السيولة التي ترتبط بالسرعة التي يمكن تحويل البند المستثمر إلى نقدية تستخدم في تسديد هذه الالتزامات
- ووفقاً لهذا المنطق فاننا نستطيع أن نلاحظ بسهولة أن النقدية والحسابات المدينة والمخزون من بنود القسم الأول تشترك جميعاً في خاصية أنها أكثر سيولة وأسرع تداولاً من بقية بنود هذا القسم وهي الآلات والمعدات والأراضي والانشاءات.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي:
- ولذلك فإنه وجب أن نجمع كلا من هذه البنود في مجموعتين فرعيتين يطلق على الأولى منها استخدامات متداولة أو جارية
- وعلى المجموعة الفرعية الثانية استخدامات ثابتة وغير جارية
- وإذا استخدمنا نفس المنطق على مفردات بنود قسم المصادر
- نجد أنها بالمثل تنقسم إلى مصادر جارية ومتداولة (وأحياناً يطلق عليها مصادر قصيرة الأجل)

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي:
- وتضم قروض البنوك قصيرة الأجل ، والحسابات الدائنة والمستحقات المتأخرة الجارية
- والى مصادر ثابتة أو طويلة الأجل وتشمل القروض والمستحقات التي يتجاوز استحقاقها الفترة المالية الجارية.
- ورغم أن رأس مال المستثمرين وأرباحهم المحتجزة لإعادة استثمارها في المنظمة تقع - بحسب منطق فترة الاستحقاق - ضمن مجموعة المصادر الثابتة أو طويلة الأجل
- إلا انها في واقع الأمر تختلف عنها من حيث أن ديون الغير تستحق في وقت ما خلال حياة المنظمة

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي:
- في حين أن حقوق المالكين لا تستحق إلا عند تصفية أعمال المنظمة
- فلا معنى على الاطلاق أن نجمعهما كما جرت بعض الممارسات المحاسبية في مجموعة واحدة لاختلاف مبرر استحقاق كل منهما ....

# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز

### المالى:

- وبعبارة أخرى لا معنى على الاطلاق لأن نساوي بين طبيعة استحقاق الدائن والذي لا يربطه بالمنظمة غير قدرتها على تسديد ديونه،
- بطبيعة استحقاق المالك والذي يربطه بالمنظمة قدرتها على الاستمرار وتحقيق الربحية،
- واستمرار احتفاظه برأسماله وحقوقه فى المنظمة هو وسيلته فى الوصول إلى ذلك.
- والشكل التالى يصور طريقة التبويب الشائعة لقائمة المركز المالى الختامى.

## تقدير المركز المالى الختامى يوم....

قائمة المصادر	قائمة الاستخدامات
<p><u>المصادر الجارية:</u></p> <p>... الحسابات الدائنة وأوراق الدفع</p> <p>... القروض قصيرة الأجل</p> <p>... المستحقات الدورية المتأخرة</p> <p>... الضرائب المستحقة</p> <p>... ١- مجموع المصادر الجارية</p> <p><u>المصادر غير الجارية:</u></p> <p>... القروض طويلة الأجل</p> <p>... الرهنيات</p> <p>... الاحتياطيات المخصصة</p> <p>... ٢- مجموع المصادر غير الجارية</p> <p>... رأس المال المدفوع</p> <p>... الأرباح المحتجزة</p> <p>... ٣- صافى ثروة المالكين</p> <p>... مجموع المصادر</p> <p>... (١) + (٢) + (٣)</p>	<p><u>الاستخدامات الجارية:</u></p> <p>... النقدية فى الصندوق والبنوك</p> <p>... الحسابات المدينة وأوراق القبض</p> <p>... ١- مجموع الاستخدامات الجارية</p> <p><u>الاستخدامات الثابتة:</u></p> <p>... الآلات والمعدات</p> <p>... الأراضى والانشاءات</p> <p>... استثمارات فى شركات فرعية</p> <p>... ٢- مجموع الاستخدامات الثابتة</p> <p>... مجموع الاستخدامات</p> <p>... (١) + (٢)</p>

ومن السهل أن نلاحظ اننا نضع تحت المجموع الفرعى خطأ واحدا ، ونضع تحت المجموع الكلى للمجاميع الفرعية خطين

# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز

### المالى:

- كما أنه ليس من الضروري أن تصور قائمة المركز المالى فى شكل رأسى متقابل
- فنصور الاستخدامات فى مقابل المصادر
- ولكن يمكن أيضا أن تصور بيانات كلاهما فى شكل رأسى واحد تحت بعضهما.



# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي:

- كما أنه في بعض الأحيان ترتب الاستخدامات الجارية والمصادر الجارية قبل الاستخدامات الثابتة والمصادر غير الجارية وفي أحيان أخرى مثلما هو واضح في الشكل الأول تعكس هذا الترتيب.
- ولكن من حيث أن الاهتمام الرئيسي للمدير المالي بالسيولة باعتبار مسؤوليته المفردة يسبق اهتمامه بالربحية باعتبارها مسؤولية مشتركة بينه وبين غيره من المديرين.

# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي:

- فإنه لأغراض التحليل المالي ينبغي أن نرتب بنود القائمة وفقاً لدرجة سيولتها....
- وعليه فإن النقدية والحسابات الجارية في البنوك تسبق في هذا الشأن الحسابات المدينة، وهذه تسبق المخزون وهكذا... ونفس المنطق نتبعه عند ترتيب الاستخدامات الثابتة فالمعدات والآلات أسهل في بيعها من المباني والانشاءات..

# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي:

- وكقاعدة عامة كلما زادت درجة سيولة الاستخدامات كلما كانت المنظمة أقدر على سداد حقوق الغير من الدائنين
- خاصة إذا كانت النسبة الأكبر من هذه المديونية قصيرة الأجل
- اختلافاً عن المديوني طويلة الأجل
- فهي أقل الحاجاً. وكل ما تتطلبه في الأجل القصير هو دفع قسط منها وكذلك فوائدها والتي عادة ما تكون مجرد أرقام عشرية صغيرة تستطيع المنظمة في الظروف العادية أن تدبرها.

# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٣. أساليب تبويب بيانات قائمة المركز المالي:

- وقد يحدث أن نستخدم تعبيراً واحداً يدل على هذه السيولة هذا التعبير هو " صافي رأس المال العامل "
- والذي نحصل عليه بطرح مجموع المصادر الجارية من مجموع الاستخدامات الجارية
- رأس المال العامل = مجموع المصادر الجارية - مجموع الاستخدامات الجارية
- فإذا ذكر تعبير " اجمالي رأس المال العامل " أو تعبير " رأس المال العامل " فقط دون ذكر كلمة صافي فاننا نقصد بذلك مجموع الاستخدامات الجارية دون أن نطرح منها مجموع المصادر الجارية.

# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:

- كقاعدة عامة فإن هذه البيانات تمثل رصيد ناتج العمليات المختلفة التي قامت بها المنظمة خلال الفترة المالية المقيسة
- والرصيد يمثل الموقف الناتج عن هذه العمليات في نقطة زمن معينة.
- ولتوضيح ذلك نسوق المثال الآتي:

# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:

- مثال ( أ ) : لو أن لدينا شركة لتصنيع الملابس الجاهزة بدأت عملها برأس مال قدره ٥٠٠٠٠٠ جنية دفعه المستثمرون، وقد استخدم هذا المبلغ في شراء معدات وأدوات بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنية ، واحتفظ بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنية في شكل نقدية للصرف منها على العمليات الجارية، واكتفت الشركة في هذه المرحلة باستعمال منزل صاحبه كمكان للمصنع.. فكيف يمكن تصوير المركز المالي في ختام هذه المرحلة؟

## المركز المالي للمرحلة (أ)

المصادر		الاستخدامات	
جنيه		جنيه	
—	<u>مصادر جارية:</u>		<u>استخدامات جارية:</u>
—	<u>مصادر غير جارية:</u>	٣٠,٠٠٠	النقدية
	<u>صافي الثروة:</u>		<u>استخدامات ثابتة:</u>
٥٠,٠٠٠	رأس المال المدفوع	٢٠,٠٠٠	معدات وأدوات
—		—	
٥٠,٠٠٠	مجموع المصادر	٥٠,٠٠٠	مجموع الاستخدامات
=====		=====	

# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:

- مثال (ب) : ثم تلقت الشركة أمراً بتصنيع ١٠.٠٠٠ ثوب ، فاشتريت لذلك نسيجاً ومستلزمات مختلفة بمبلغ ٢٠.٠٠٠ جنيه على أن يسدد ثمنه فيما بعد، واستأجرت عمالاً أجورهم ٢٠.٠٠٠ لتصنيع هذا القماش دفعت لهم من أجورهم نقداً ١٠.٠٠٠ جنيه والباقي يدفع لهم فيما بعد..



# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:
- فإذا صورنا المركز المالي للشركة في نهاية هذه المرحلة والمترتب على ما قامت به وفقاً لما ذكر اعلاه فإننا سنجد أنها اشترت النسيج والمستلزمات المختلفة على الحساب فأصبح الغير دائناً لها بمبلغ ٢٠.٠٠٠ جنية، كما أنها عندما استاجرت العمال دفعت لهم ١٠.٠٠٠ جنية نقداً ومن ثم يصبح رصيد النقدية ١٠.٠٠٠ جنية ، اما باقى أجور العمال وقدرها ١٠.٠٠٠ جنية فانهم يصبحون دائنين لها به فيما نطلق عليه اجور مستحقة
- وبمعنى آخر فانها أمكن لها أن تدبر مصادر تمويل مقدرها ٢٠.٠٠٠ جنية من الدائنين زائداً ١٠.٠٠٠ جنية استحقاقات متأخرة للعمال.

# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:

هذا من ناحية المصادر ، أما من ناحية الاستخدام ، فقد استخدمت ١٠.٠٠٠ جنيه من رصيد النقدية التي كان لديها في نهاية المرحلة ( أ ) ، والذي من ثم يعتبر رصيماً أول المدة التالية ( ب ) في دفع جزء من أجور العمال نقداً ، وعلى ذلك وحيث لا توجد مدفوعات نقدية أخرى فان رصيد النقدية في آخر المدة سيكون ١٠.٠٠٠ جنيه.

وحيث انه اشترى قماشاً ومستلزمات انتاجية قيمتها ٢٠.٠٠٠ جنيه ، وأن اجور العمال وهي ١٠.٠٠٠ جنيه هي مقابل عمل يمثل مرحلة من مراحل تجهيز وصنع الملابس يزيد بمقداره قيمة القماش المشتري.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:
- وبعبارة أخرى عندما نقيم المخزون بسعر التكلفة فإننا نضيف إلى ما تكلفناه في شرائه مقدار ما تكلفناه فيه من عمل ، ومجموع ذلك هو ٤٠.٠٠٠ جنيه
- وعلى ذلك يكون الموقف المالي في نهاية المرحلة (ب) كالآتي:

## المركز المالي في نهاية المرحلة ( ب )

المصادر	الاستخدامات
جنيه	جنيه
مصادر جارية:	<u>استخدامات جارية:</u>
حسابات دائنة	النقدية
اجور مستحقة	المخزون
مجموع المصادر الجارية	مجموع الاستخدامات
صافي ثروة المالكين:	<u>استخدامات ثابتة:</u>
رأس المال المدفوع	معدات وأدوات
مجموع المصادر	مجموع الاستخدامات
=====	=====

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:
- (ج) ولكن ادارة الشركة وجدت أنه كي تستكمل صناعة الملابس أن تستأجر عمالة جديدة تبلغ أجورها ٢٠.٠٠٠ جنيهه أخرى وتدفع نقداً ..
- فإذا كانت - وهي كذلك فعلاً - لا تملك في رصيد النقدية غير ١٠.٠٠٠ جنيهه
- ولا بد ألا يقل هذا الرصيد في أى وقت عن ٥.٠٠٠ جنيهه
- فإن الشركة لابد أن تقترض من الغير ١٥.٠٠٠ جنيهه لمواجهة هذا الموقف.
- واحتفاظ أى شركة بحد أدنى من رصيد النقدية أمر منطقي

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:
- فهذه النقدية تقوم بالدور الذي يقوم به زيت محرك السيارة ، والذي قد يتراوح بين حد أعلى للزيادة وحد أدنى للنقصان ، وتجاوز الحد الأعلى أمر ضار على المحرك
- كما أن التدنى لما بعد الحد الأدنى أمر خطر يصدر عنه نور أحمر محذر.
- ويختلفة أمر هذا الحد الأقصى والأدنى حسب نوع النشاط مثلما هو تماماً حسب نوع المحرك في السيارة.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:
- وبالنسبة لأجور العمالة - فإنه كما سبق القول - من حيث أن هذه الأجور ومقدارها في هذه المرحلة ١٠.٠٠٠ جنيه مقابل عمل يؤدي إلى رفع قيمة المخزون السلعي (تحت التصنيع) بمقدار هذه الأجور على الأقل، فإن المخزون الذي كانت قيمته ٤٠.٠٠٠ جنيه في نهاية المرحلة (ب) ، تصبح قيمته ٦٠.٠٠٠ جنيه بنهاية هذه المرحلة..
- ويكون تصور الموقف المالي في نهاية المرحلة (ج) على الوجه التالي:

## المركز المالي في نهاية المرحلة ( ج )

المصادر	الاستخدامات
جنيه	جنيه
مصادر جارية:	<u>استخدامات جارية:</u>
٢٠,٠٠٠ حسابات دائنة	٥,٠٠٠ النقدية
١٠,٠٠٠ اجور مستحقة	٦٠,٠٠٠ المخزون
١٥,٠٠٠ قرض مصرفي	
مجموع المصادر الجارية	مجموع الاستخدامات
٤٥,٠٠٠	٦٥,٠٠٠
صافي ثروة المالكين:	<u>استخدامات ثابتة:</u>
٥٠,٠٠٠ رأس المال المدفوع	٣٠,٠٠٠ المعدات وأدوات
مجموع المصادر	مجموع الاستخدامات
٩٥,٠٠٠	٩٥,٠٠٠
=====	=====



# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:

( د ) وفي المرحلة الرابعة وعندما تم تصنيع الملابس شحنتها إلى العمل وكانت قيمتها ١٠٠.٠٠٠ جنية على أن تسدد قيمتها فيما بعد. إلا أنه بنهاية عملية التصنيع فقد استحق دفع الاجور وقدرها ١٠.٠٠٠ جنية ، وكذلك الحسابات الدائنة وقدرها ٢٠.٠٠٠ جنية... وبالنظر إلى أن الشركة لاتملك نقدية إلا عند الحد الأدنى الذي لا يمكن التدنى عنه

فإنها والحال هذه ليس أمامها غير اقتراض ما يمكنها من سداد ما استحق من ديون عليها بالالتجاء إلى المصارف في ٣٠.٠٠٠ جنية اخرى غير ما عليها فعلا لهذه المصارف من المراحل السابقة وقدره ١٥.٠٠٠ جنية فيصبح ديون هذه المصارف ٤٥.٠٠٠ جنية.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:
- وعلى ناحية الاستخدامات فإنه من الطبيعي وقد شحنت كل ما لديها من المخزون بعد اتمام تصنيعه الى العمل أن يصبح رصيد هذا المخزون صفرًا..
- ومن حيث ان هذا العميل سيقوم بالسداد بالاجل
- فإنه يصبح مدينًا للشركة في حساب مدين بقيمة ما شحن اليه من ملابس وهي ١٠٠.٠٠٠ جنية
- ومن الطبيعي وحيث لم تتجاوز قيمة ما تكلفته في عملية التصنيع غير ٦٠.٠٠٠ جنية عبارة عن خامات بمبلغ ٢٠.٠٠٠ جنية، وأجور عمالية مقدارها ٤٠.٠٠٠ جنية

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:
- ومن حيث ان قيمة هذه الخامات بعد تصنيعها الى ملابس قد بلغت ١٠٠.٠٠٠ جنيه
- ومن حيث انه وفقاً لهذا المثال لم يتكلف نفقات أخرى
- فغن الفرق بين القيمتين يمثلزيادة في ثروتها مقدارها ٤٠.٠٠٠ جنيه يطلق عليها تعبير الارباح.
- ويصير تصوير الموقف المالي في نهاية هذه المرحلة) (د كالاتي:

## المركز المالي في نهاية المرحلة ( د )

المصادر		الاستخدامات	
جنيه	مصادر جارية:	جنيه	<u>استخدامات جارية:</u>
٤٥,٠٠٠	قرض مصرفي	٥,٠٠٠	النقدية
		<u>١٠٠,٠٠٠</u>	الحسابات المدينة
٤٥,٠٠٠	مجموع المصادر الجارية	١٠٥,٠٠٠	مجموع الاستخدامات
	صافي ثروة المالكين:		<u>استخدامات ثابتة:</u>
٥٠,٠٠٠	رأس المال المدفوع	٣٠,٠٠٠	المعدات وأدوات
<u>٤٠,٠٠٠</u>	أرباح محققة		
٩٠,٠٠٠	مجموع صافي الثروة		
<u>١٣٥,٠٠٠</u>	مجموع المصادر	<u>١٣٥,٠٠٠</u>	مجموع الاستخدامات
=====		=====	

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:
- (هـ) وفي المرحلة الخامسة والأخيرة سدد العميل قيمة ما شحن إليه من ملابس ، ومن الطبيعي والحال قد أصبح يسمح للشركة بسداد قيمة القرض ( ٤٥.٠٠٠ ) جنيته أن تسدده فعلاً من الحصيلة النقدية التي توافرت لها والتي بلغت ١٠٥.٠٠٠ جنيته ، فيصير رصيد النقدية ٦٠.٠٠٠ جنيته.
- ويصير موقفه المالي في نهاية العملية كالآتي:

## المركز المالي في نهاية المرحلة ( هـ )

المصادر	الاستخدامات
جنيه	جنيه
مصادر جارية:	<u>استخدامات جارية:</u>
	النقدية
	٦٠,٠٠٠
صافي ثروة المالكين:	<u>استخدامات ثابتة:</u>
رأس المال المدفوع	المعدات وأدوات
٥٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
<u>٤٠,٠٠٠</u>	
أرباح محققة	
٩٠,٠٠٠	
مجموع صافي الثروة	
	<u>٩٠,٠٠٠</u>
مجموع المصادر	<u>مجموع الاستخدامات</u>
٩٠,٠٠٠	=====
=====	

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:
- ومن الملاحظ من تتبع هذه المراحل المختلفة أن هذه الشركة مرت بمراحل تتفق تماماً مع طبيعة مراحل النمو
- والتي في أثنائها قد تتعرض الشركة - مثلما تتعرض أى مرحلة نمو - لمواقف مختلفة بعضها عسير ...
- فقد بدأت هذه الشركة بإمكانيات تتفق مع القدرة المالية لمالكيها والتي لا تتعدى ما قدموه من رأس مال وقدره ٥٠.٠٠٠ جنيه استخدمته كمرحلة انطلاق.

# أولاً: قائمة المركز المالي

## • ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:

□ ثم تتابع الموقف متطوراً إلى أكبر مما الجأها إلى الاستعانة بأموال الآخرين فزادت مصادرها إلى ٨٠.٠٠٠ جنيهاً نتيجة لزيادة استخداماتها ، ثم إلى ٩٥.٠٠٠ جنيهاً ، ثم إلى ١٣٥.٠٠٠ جنيهاً. ومن الطبيعي أن هناك حداً للاستعانة بأموال الآخرين كمصدر لتمويل الاستخدامات المتزايدة.

□ ثم لما انتهت كل العملية ارتد حجم المصادر والاستخدامات إلى ٩٠.٠٠٠ جنيهاً وهو حد أعلى مما بدأت به ، وأدنى مما كانت عليه أثناء عملية النشاط.

إنها شئ شبيه بحالة عضلات اللاعب ، يبدأ حجمها صغيراً ، ثم تتضخم أثناء اللعب بما يزيد كثيراً عن حجمها عند الابتداء..

ثم لما يتوقف بعد اللعب ليقبس حجمها ، يجده أكبر مما كان عليه عند الابتداء، وأن كان أدنى مما كان عليه أثناء التمرين.



# أولاً: قائمة المركز المالي

## • ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:

- ومن الطبيعي والواضح أن تحليل المركز المالي وفهم مدلولاته يقتضى من المحلل نظرة كلية إلى كل الموقف الذى يصوره هذا المركز ... صحيح أننا نصور هذا المركز من خلال بنود متعددة
- هذا التعدد الذى يعنى بالضرورة أن لكل من هذه البنود خصائص وصفات مختلفة عن غيرها ومن ثم لا تقبل نفس المعالجة ، والتعامل .. ولكن من الصحيح أيضاً أنه فى كل الكيانات - والمنظمة أية منظمة هى أحداها - فان كل شئ فيها يعتمد على كل شئ آخر
- وطالما أن الأمر كذلك فان فهم طبيعة عمليات المنظمة لايمكن النظر إليها من خلال انها وحدات متجازئن منعزلة عن بقية الأجزاء الأخرى.

# أولاً: قائمة المركز المالي

## ٤. مصدر بيانات قائمة المركز المالي:

- ولكنها عمليات متكاملة تتداخل بدايات بعضها بنهايات بعضها الآخر .. ومن ثم فان الاقتصادار على دراسة أجزاء وبنود قائمة المركز المالي على حدة أو كل مجموعة منها ، تكون دراسة افتعالية وقليلة الجدوى.. وعليه فان المدخل الذى يجب أن تدرس من خلاله قائمة المركز المالي هو المدخل الكلى أو يعرف فى الإدارة بمدخل النظم **Systems Approach**
- واخيراً فانه لا يحتاج إلى تنويه أنه فى العمليات الكبيرة المتشعبة يتم تسجيلها فى دفاتر عامة تعرف فى المحاسبة باسم دفتر اليومية... وترحل بيانات هذه الدفاتر إلى أخرى فرعية تعرف بدفاتر "الاستاذ" والتي يخصص كل منها لبند من البنود، وفى هذه الدفاتر ترصد نتائج العمليات المختلفة والتي تعتبر من ثم المصدر الرئيسى لبنود قائمة المركز المالي الختامى.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- هـ. ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:
- يحجم الكثيرون من الذين يستخدمون بيانات قائمة المركز المالي من أقحام أنفسهم في دائرة الأصول الفنية لعملية إمساك الدفاتر المحاسبية، والتي هي المصدر الأساسي لإعداد قائمة المركز المالي
- في حين أن تفهم العادات والتقاليد والفنون التي تحكم إعداد هذه الوثائق مهم لتمكن استخدامها كأداة تحليل ....

# أولاً: قائمة المركز المالي

• ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

• ونعرض فيما يلي - ودون التداخل مع المشاق الفنية والتكتيكية البحتة - لبعض ما يجب معرفته من معلومات أساسية محاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

(١) **النقدية:** وتشمل في العادة رصيد النقدية في الصندوق والحسابات الجارية في البنوك.. ولأن استخدام أموال المنظمة في هذا الشكل لا يحقق أى عائد نقدي ، فعالباً ما يكتفى فيه بالحد الأدنى الضروري، واستثمار البعض الآخر في حسابات إيداع بفائدة ، وأيضاً استثمار البعض الثالث في أوراق مالية تدر بعض العوائد وبشرط أن تكون من النوع المأمون من جهة مثل سندات الخزانة ، وأن تكون أيضاً مما يسهل تحويلها عند اللزوم إلى نقدية ببيعها في سوق الأوراق المالية.

# أولاً: قائمة المركز المالى

• ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية  
عن أهم بنود قائمة المركز المالى:

• ونعرض فيما يلى - ودون التداخل مع المشاق الفنية والتكتيكية البحتة - لبعض ما يجب معرفته من معلومات أساسية محاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالى:

(٢) **الحسابات المدينة :** وتظهر عادة بصافى قيمتها بعد استبعاد أية ديون مشكوك فى تحصيلها... كما أنه من المعتاد بالنسبة لهذا البند أن يكون بيعها بالأجل مقابل أوراق قبض.

# أولاً: قائمة المركز المالي

• ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

• ونعرض فيما يلي - ودون التداخل مع المشاق الفنية والتكتيكية البحتة - لبعض ما يجب معرفته من معلومات أساسية محاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

(٣) **المخزون** : وهذا البند يتكون من ثلاثة بنود فرعية هي : **المخزون من المواد الخام - والمخزون من السلع نصف المصنعة - والمخزون من السلع تامة الصنع** ولحين بيعها. وتقدر قيمة هذا البند بسعر التكلفة أو سعر السوق أيهما أقل، وهو اتجاه تحفظي وأخذاً بالأحوط ، فإذا حدث وكان سعر السوق عند اتمام البيع أعلى من سعر التكلفة التي قدر به المخزون فيها خير وانعم، فإذا كان سعر التكلفة أعلى من سعر السوق عند اتمام البيع فان هذه الحالة ينطبق عليها المثل القائل " يادار ما دخلك شر "

# أولاً: قائمة المركز المالي

• ٥. ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية  
عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

• ونعرض فيما يلي - ودون التداخل مع المشاق الفنية والتكتيكية البحتة - لبعض ما يجب معرفته من معلومات أساسية محاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

(٤) **الآلات والمعدات:** فإنها تقيد في الدفاتر بقيمة سعر شرائها، ويستتقص من هذه القيمة دورياً نسبة مقابل الاستهلاك. وقد يحدث أن يستهلك الأصل دفترياً بالكامل

ويظهر في القائمة بقيمة رمزية في حين أنه قد تكون له قيمة تشغيلية ومن ثم سوقية أكبر من ذلك.

# أولاً: قائمة المركز المالي

• ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

• ونعرض فيما يلي - ودون التداخل مع المشاق الفنية والتكتيكية البحتة - لبعض ما يجب معرفته من معلومات أساسية محاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

(٤) **الآلات والمعدات:** والعكس جائز ، فقد لا تكون تكلفة هذا البند قد استهلكت دفترياً بالكامل ، ومع ذلك فقد لا تكون له قيمة سوقية مساوية لقيمته الدفترية إذا ظهر بديل له يعرضه لاهلاك اقتصادي مصدره تغير تكنولوجي أساسي يجعل من الاستمرار في استخدام هذا البند المتخلف خطراً على كفاءة التشغيل بالمقارنة بالغير.



# أولاً: قائمة المركز المالي

• هـ. ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

• ونعرض فيما يلي - ودون التداخل مع المشاق الفنية والتكتيكية البحتة - لبعض ما يجب معرفته من معلومات أساسية محاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

## ٤) الآلات والمعدات:

وأوضح مثال على هذا القول الطائرات الحربية فقد لا تمر عليها فترة زمنية كافية لاستهلاك تكلفتها الدفترية، إلا ويفاجئها ظهور طائرات أخرى أسرع وأقوى تبطل تماماً أو جزئياً فاعلية الأولى ومن ثم قيمتها السوقية . وظاهرة الفرق بين القيمتين الدفترية والسوقية أظهر ما تكون في الصناعات الكيماوية والهندسية والتي تتمتع بمعدل دوران تكنولوجي سريع.

# أولاً: قائمة المركز المالي

• ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

• ونعرض فيما يلي - ودون التداخل مع المشاق الفنية والتكتيكية البحتة - لبعض ما يجب معرفته من معلومات أساسية محاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

## ٤) الآلات والمعدات:

ثم أن الفرق بين القيمتين الدفترية والسوقية يتسع كلما تقادم الأصل وذلك كنتيجة لتغير أسعار السوق.

كما أن هذا الفرق أيضاً يعظم في الاقتصاديات التي تواجه اتجاهات تضخمية مستمراً حيث يؤدي هذا التضخم إلى انقاص القيمة الحقيقية (الشرائية) للنقود

# أولاً: قائمة المركز المالي

• ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

• ونعرض فيما يلي - ودون التداخل مع المشاق الفنية والتكتيكية البحتة - لبعض ما يجب معرفته من معلومات أساسية محاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

## ٤) الآلات والمعدات:

هذا طبعاً ناهيناً عن اختلاف الطرق التي قد تتبعها المنظمات المختلفة في حساب الاستهلاك.. فقد تتبع طريقة الاستهلاك بمبلغ ثابت أو بنسبة ثابتة بغض النظر عن حجم التشغيل، وقد تحتسب النسبة على قيمة الأصل عند الشراء أو قد تحتسب على قيمة الرصيد المتبقى بعد استنقاص قيمة استهلاك السنوات السابقة.

ولأننا نحسب في الاستخدامات صافي هذا البند ، فإن كل العوامل السابق ذكرها تؤثر على رقم هذا البند وأيضاً على مدلوله.

# أولاً: قائمة المركز المالي

• ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

• ونعرض فيما يلي - ودون التداخل مع المشاق الفنية والتكتيكية البحتة - لبعض ما يجب معرفته من معلومات أساسية محاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

(٥) **بند صافي الثروة:** يمثل هذا البند الفرق بين قيمة الاستخدامات ومقدار ما يستحق على المنظمة من ديون للآخرين.

# أولاً: قائمة المركز المالي

• ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية  
عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

• ونعرض فيما يلي - ودون التداخل مع المشاق الفنية والتكتيكية البحتة - لبعض ما يجب معرفته من معلومات أساسية محاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:

(٥) بند صافي الثروة: وهو يتمثل عادة في بندين رئيسيين: بند رأس المال المدفوع - وهو ما قام المستثمرون بدفعه عند ابتداء العمل في المنظمة . والبند الآخر هو بند الأرباح المحتجزة . وهو ما يحتاج إلى بعض الشرح.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:
- فالمنظمة عندما تحقق أرباحاً صافية من عملية بيع منتجاتها بعد دفع كافة التزاماتها الدورية المستحقة من ثمن مشترياتها من المستلزمات والأجور والفوائد والضرائب وغيرها
- يمكنها أن تتصرف في هذه الأرباح في أحد شكلين:
- أما أن توزعها كلها على المستثمرين في شكل أنصبة موزعة
- أو أن تستبقى بعضها لإعادة استثمارها في المنظمة.. هذه الأرباح المحتجزة سنة بعد أخرى تزيد من ثروة المالكين بمقدار ما تراكم منها....

# أولاً: قائمة المركز المالي

- هـ- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:
- ولعله لا يحتاج إلى توضيح أن الأرباح الصافية المحققة ليست بالضرورة أن تكون في شكل نقدي ومن ثم يعكس حساب النقدية زيادة في رصيده يساوي هذه الأرباح...
- وتفسير ذلك أننا نتعامل مع بنود المركز على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي الصرف أو الفعلي
- وذلك اختلافاً عن نوع المحاسبة البدائية حيث يعرف الدخل بأنه المتحصلات النقدية الفعلية
- والمصروفات بأنها المدفوعات النقدية الفعلية ..
- في حين أن المحاسبة الحديثة تتعامل مع القيمة وليس النقود
- ومن ثم فإن زيادة قيمة ما لنا عن قيمة ما علينا يعني زيادة في ثروتنا دون أن يقابل ذلك دفع أو قبض نقود

# أولاً: قائمة المركز المالى

- ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالى:
- فقد تزيد قيمة الحسابات المدينة أو المخزون دون أن يعنى ذلك أن يزيد مقدار النقدية الفعلية التى لدينا
- وقد تزيد قيمة الحسابات الدائنة والمستحقات الأخرى دون أن ينقص ما لدينا من نقدية
- ومن ثم فإن زيادة ثروتنا تعنى فى الحقيقة زيادة فى قيمة ما نملك عن قيمة المستحقات للآخرين...
- ويترتب على استخدام أساس الاستحقاق القيمى بدلاً من أساس الاستحقاق النقدى عدد من الآثار أهمها:



# أولاً: قائمة المركز المالي

- ٥- ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن  
اهم بنود قائمة المركز المالي:
- الآثار أهمها:
  - أن الأرباح أو الخسائر ليست لها علاقة على الإطلاق بالنقدية.
  - وأن ما نحتجزه من الأرباح المحققة لا يعنى زيادة فى النقدية، فى حين أن ما نوزعه من الأرباح فى شكل نقدى يؤدى إلى انقاص رصيد النقدية بمقدار ما نزرعه من أرباح للمالكين.
  - وأن القيم التى تظهرها بنود المركز المالي تأخذ فى حسابها الأجزاء من المعاملات التى لم تكتمل بعد خلال مدة المحاسبة الجارية، فتظهر لدينا قيمة للسلع نصف المصنعة.

# أولاً: قائمة المركز المالي

- هـ. ضرورة معرفة بعض المعلومات الأساسية المحاسبية عن أهم بنود قائمة المركز المالي:
- وعلى الناحية الأخرى تظهر علينا الأجور المستحقة علينا وغيرها والتي تخص الفترة المقيسة طالما أننا لم نسددها لأصحابها.
- فإذا قمنا بدفع مدفوعات مقدمة تخص فترة لاحقة، فإنها تظهر في القائمة في ناحية الاستخدامات كبنود مملوك لهذه الفترة يدين به الفترة التالية.

# أولاً: قائمة المركز المالي

## • والنتيجة الهامة

➤ المترتبة على استخدام طريقة قيمة الاستحقاق، وليس مقدار النقود الداخلة أو الخارجة أننا نصبح في حاجة إلى قوائم مالية أخرى توضح موقفنا من الزوايا التي لا تخدمها قائمة المركز المالي الختامي.

➤ وأخيراً وليس آخراً فإن قائمة المركز المالي الختامي تصور حالة المنظمة في تاريخ معين... فإلى جانب أن الإدارة لغرض في نفس ابن يعقوب قد تلجأ عمداً إلى بيع أو شراء أصل من الأصول ، أو زيادة أو تصفية مصدر من مصادر التمويل مما يغير في الهيكل العام لعلاقات بنود الاستخدام والمصادر تحقيقاً لمأرب أو آخر

# أولاً: قائمة المركز المالي

## • والنتيجة الهامة

- إلى جانب ذلك فإنه من الصعب التعبير عن الحالة المالية للمنظمة بمدلول بيانات لحظة معينة..
- أن التمويل يتميز بالحركة لا بالسكون..
- ولذلك فإنه من الضروري اضافة وثائق أخرى إلى وثيقة المركز المالي الختامي تعطى وصفاً أكثر تجسيمياً للوصف المسطح الذي لا تقدر هذه الوثيقة على سواه.